

نشأة الرأي العام وقد عرفت الحضارات القديمة مثل حضارة وادي النيل و الرافدين أشكالاً متقدمة من الأنظمة السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تركت آثاراً شاخصة على مر العصور، وكانت حكومة المدينة التي تتصف بالديمقراطية تعطي الرأي العام الفرصة للتعبير عن نفسه عن طريق الحوارات و المناقشات و الخطب السياسية و الحزبية و الدينية. وكان الرأي العام في العصر المسيحي عبارة عن الإنفاق العام أو الإجماع العام، كان يستخدمها أنصار البابا و خصومهم أنصار الإمبراطورية للتعبير عن التقاليد السائدة و الاتجاهات العامة للرأي. و في العصر الحديث كان ميكافيلي أول من وجه الأنظار إلى ضرورة الإهتمام بصوت الشعب و اتجاهاته، أما شكسبير فقد عبر بلسان هنري الرابع عن الرأي العام الذي يساعد في الوصول إلى الحكم، ومع بداية القرن التاسع عشر أصبح الرأي العام هو سيد السلطة بفعل الثورة الصناعية و الاكتشافات و الاختراعات العلمية و وسائل الإتصال، الجديدة،